انفع الامور واهم الاسباب ومنها تطهير الاموال عن الحقوق
الواجبة في الشريعة وتقديم الصدقات التي نعمة
الوديعة والتجنب في المأكل والمشارب والملابس عن الحرام
ورد المظالم وحقوق العباد والايتام وتفكيك رقاب
الارقاء والمماليك والاطعام على المحاويج والصعاليك و
منها التشبه بالمساكين والفقراء والتجنب عن التوفر في جميع
الاشياء كاكل اللحوم والرسوم والتخشن في الملابس على
الوجه المرسوم وبالجملة ترك الشبع واختيار الجوع مما تشهد
بنفعه المعقول والمسموع ومنها مداومة الصيام والقيام
والاذكار وهو ملازمة الانتباه والتهجر سيما في اخر الليل
ووقت السحر ومنها اراقة الدماء من اطيب الاموال فانها جالبة
لامداد الفيض من الكريم المتعال كما نطق به الكتاب والاخبار
وورد في ذلك كثير من الاثار وتوارثه الاسلاف والاكابر
ونقلوه كابرا عن كابر واما الثالث فمنها الوضوء واستقبال
القبلة وتقديم الذكر والثناء والصلوة قبل الشروع
في عرض الحاجات والدعوات وكذا بسط يديه بالفراغة
والابتهال ورفعهما حذو منكبيه في عرض الحال وكشف اليدين

مع

مع التأدب والخشوع واظهار المسكنة واعتراف الذنب
بالخضوع وان لا يتكلف السجع وتزيين الكلام بل يخفض
من صوته ويذكر حاجته بالاهتمام كما قال سيد الانبياء اياكم
والسجع في الدعاء الا ان المراد المتكلف من الكلام والا فقد
ورد السجع في الكلمات المتوارثة عن سيد الانام وقيل
يستحب الالحاح والتكرار وان يدعوا بلسان الذلة والا
فتقار وقيل يقتصر على سبع كلمات وقيل بل يستحب الاكثار
وينبغي تكرار كلامه بين المخافتة والجهار وينبغي ان لا يستعجل
الاجابة ولا يستبطئ القبول ويفتتح بذكر الله وحمده ويختتم
ويختم بالصلوة على الرسول لان الصلوة على حضرة الرسالة
مقبولة على الحقيقة والاصالة فالكريم تعالى اكرم واعظم
من ان يدع ما بينهما ويقبل المؤخر والمقدم كما روي عن ابي
سليمان داراني من اراد ان يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يقبل الصلاتين و
هو اكرم من ان يدفع ما بينهما وينبغي ان يسأل الله تعالى باسمائه
الحسنى العظام والادعية المأثورة عن السلف الكرام وينبغي

Copyright © King Saud University